

التعليق على عمدة الأحكام 7 ح 47 ح 58

لبيب نجيب

عن عبد الله ابن يزيد الخطمي الانصاري رضي الله عنه قال حدثني البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره ظهره - 00:00:00

حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا. ثم نقرأ سجوداً بعده. هذا الحديث من روایة الصحابي عن فعبدالله بن يزيد صحابي والبراء بن عازب ايضاً صحابي روى عن - 00:00:20

ابي اخر وقوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده الى اخره تعبير بكانا غالباً كان تستخدم للمداومة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا اي يداوم على ذلك الفعل. يواظب على ذلك - 00:00:40

فعل في الغالب ان كلمة كان تدل على الاستمرار والمداومة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا وكذا اي انه كان يداوم على كذا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن اي لم - 00:01:04

يقوس احدنا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجداً ثم نقع سجوداً بعده. وهذا يدل على ان المستحب في الحالات الاربع التي تقدم ذكرها هي حالة المتابعة - 00:01:28

وان المأمور يتأخر قليلاً حتى يدخل الامام في الركن ثم يتبعه بعد ذلك. فإذا هو الامام من الاعتدال إلى السجود ينتظر المأمور حتى يضع الامام جبهته على الأرض ثم بعد ذلك المأمور يسكت. نعم - 00:01:50

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:02:14

قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة اذا امن الامام فامنوا هذا فيه دليل الاستثناء الذي تقدم ان ذكرناه في ان حالة الموافقة مكروهة اي ان يوافق المأمور الامام - 00:02:33

هذا مكروه الا في موضع واحد وهو موضع التأمين فإذا كان في وقت التأمين فان الامام والمأمور يؤمنان في نفس الوقت والتأمين معناه قول امين. وامين معناه استجب. اسم فعل امر - 00:02:55

واظن انه قد مر معنا ان اسم الفعل هو ما يدل على معنى الفعل لكنه يقبل عالمة الاسم. قال هنا في الحديث اذا امن الامام فامنوا فان من وافق تأمينه فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:03:18

وهذا الحديث يدل على ان الاصل ان تأمين الامام وتأمين المأمورين يكون ايضاً مع تأمين الملائكة فيكون التأمين كله في وقت واحد من الملائكة ومن الامام ومن المأمورين. ويبدل ايضاً على ان التأمين مستحب. وهذا قول - 00:03:46

جمهور المسلمين. وان التأمين يجهر به لانه كيف ستعرف ان تأمينك يوافق تأمين الامام؟ الا اذا قهر الامام بالتأمين فيكون حينئذ متوافقاً ولم يخالف في هذا الا الشيعة. فالشيعة لا يجحرون بالتأمين - 00:04:12

واضح وقوله هنا فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة فيه فضيلة التأمين ولذلك جاء في الحديث ما حسدكم او ما حسدتكم يهود على شيء كما حسدتكم على التأمين والسلام. وفيه ان الملائكة تشهد الصلوات - 00:04:39

وفيه ايضاً ان من فعل ذلك غفر له ما تقدم من ذنبه وجمهور العلماء يقولون ما غفر غفر له ما تقدم من ذنبه اي من الصغائر فان لم يكن له صغائر رجي ان يخفف عنه من الكبائر - 00:05:03

فان لم يكن ليس له فان لم يكن صغائر ولا كبائر يعني ليس له لا صغائر ولا كبائر فانه يرفع بذلك درجات نعم عن ابي هريرة رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان - [00:05:23](#)
الضعيف والsequim وذا الحاجة. واذا صلى احدكم بنفسه فليطول ما شاء. نعم وعن ابي مسعود. وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لتأخر عن صلاة صبحي من اجل - [00:05:47](#)
لفلان مما يطيل بنا. قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعدة في موعدة قط اشد مما يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم امن اما الناس [فليهجز](#) - [00:06:07](#)

ان من ورائه الكبير والصغرى وذى الحاجة. هذا او هذان الحديثان يدلان على استحباب تخفيف الامام للصلاح اذا كان خلفه من لا يرضون بالتطویل او من يشق عليهم التطویل اما اذا كان خلف الامام - [00:06:27](#)

اناس محصورون. راضون بالتطویل فله ان يطيل بهم مثلا اذا كان جماعة ستة او سبعة يريدون ان يصلوا لوحدهم وهم راضون بالتطویل فله ان يطيل بهم ما شاءوا لكن اذا كان يصلى باناس غير محصورين. وفيهم - [00:06:58](#)

اصحاب الحاجات او فيهم من هو صغير او من هو مريض او من هو مسن فان الاصل ان الامام يخفف الصلاة والمراد بالتفصيف اي بما لا يدخل بمقصود الصلاة ولا باركانها - [00:07:30](#)

هذا المقصود بالتفصيف. ليس المقصود بالتفصيف انه يؤدي الى الاخالل بمقصود الصلاة فيضيع روحها وخشوعها ويضيع اركانها فلا يقيم رکوعها ولا سجودها. فينقرها نقرأ كما يحصل احيانا في بعض الصلوات خاصة في صلاة التراويح في رمضان - [00:07:53](#)

هذا ليس تفصيفا. هذا ربما يؤدي الى بطidan الصلاة بهذا الشكل واضح؟ اذا المقصود بالتفصيف انه ييسر على الناس بما لا يدخل بمقصود الصلاة ولا يدخل ولا يدخل بأركانها - [00:08:20](#)

وشخوعها واياها النبي صلى الله عليه وسلم علل ذلك بان وراءه الضعيف والكبير وذى الحاجة وهذا فيه اشاره الى ان الاصل ان الامام يقتدي باضعف الناس. لا يقتدي بالاقوياء يقتدي باضعف الناس - [00:08:42](#)

ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس احيانا فيسمع بكاء الصبي. فيخفف في الصلاة يسرع في الصلاة حتى يفرغ له امه هذا من سماته صلى الله عليه وسلم ومن يسر الشريعة - [00:09:08](#)

ايضا قول هذا الرجل اني لتأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان اي بسبب فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعدة قط اشد مما غضب يومئذ - [00:09:27](#)

هذا فيه الغضب في موعدة وفيه ايضا الانكار على الاختيار من الناس. الناس الاختيار الصالحين قد ينكر عليهم بشدة لأن هذا الذي يصلى الظن به انه رجل صالح امام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك لما كان فعله - [00:09:48](#)

تؤدي الى التنفيذ غضب النبي صلى الله عليه وسلم مما فعل واضح؟ وهذا فيه اشاره ايضا الى انه ينبغي تعليم الائمة احكام الاماامة ولذلك ينبغي ان يتعاهد الائمة بين فترة واحرى مثلا في كل سنة مرة واحدة او - [00:10:14](#)

في كل سنتين مرة واحدة تكون هنالك دورة خاصة بالائمة. يعلم فيها الائمة احكام الاماامة اذا سهى الامام في الصلاة ماذا يفعل ما هي شروط الجماعة ما هي شروط الانعقاد؟ ما هي شروط حصول الثواب في الجمعة - [00:10:41](#)

ما هي مثلا اركان الخطبة شروط انعقاد الجمعة هذه اماما المسافر بالمقيم اماما المسافر المتم بالقاصر والعكس. اماما المفترض بالمتناقل والعكس قضيابا السهو في الصلاة. هذه امور ينبغي دائما ان نعلمها الائمة. ان تعقد لهم دورات - [00:11:06](#)

ولو في السنة في كل سنة مرة او في كل سنتين مرة حتى يتعلموا هذه الاحكام. لأن هذه الاحكام يتربت عليها صحة الصلاة او بطidan الصلاة ربما للامام نفسه وربما له ولغيره - [00:11:33](#)

واضح؟ ولذا من الأهمية بمكان تنبيه الائمة على اخطائهم. وتعليمهم ما تصح به الجمعة وما لا تصح به الجمعة ولذا غضب النبي صلى الله عليه وسلم وعلم ذلك الامام كيف يصلى وقال له اذا ام احدكم الناس [فليخفف](#) - [00:11:51](#)

فان وراءه كذا وكذا وهذا الحديث ايضا به دليل على ان الاسلام دين اليسر والسماحة لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام كما يقول مثلا بعض الدعاة او بعض الشباب - [00:12:13](#)

الذى لا يستطيع ان يصلى معنا صلاة طويلة يبحث عن مسجد اخر ربما البعض بلسان حاله او بلسان مقاالت. وقد سمعناها اكثر من مرة خاصة في رمضان وهو يريد ان يصلى قياما طويلا او يصلى - [00:12:36](#)

التراویح بقراءة طويلة يقول الذي لا يحب ان يصلى معنا الذي لا يستطيع ان يصلى فليبحث عن مسجد اخر. ليس كل الناس تستطيع ان تذهب الى المسجد الاخر. ربما هذا المسن ليس عنده مسجد قريب الا هذا المسجد - [00:12:52](#)

هذا المسجد ملاصق لبيته امام بيته. فكيف يذهب الى مسجد اخر لماذا لا نقول لماذا لا نقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خفف الصلاة اذا ام احدكم الناس فليخفف. ثم اذا اردت ان تصلي صلاة طويلة بعد ان تنتهي - [00:13:10](#) من صلاة التراویح مع امامك بصلاة معتدلة صل ما شئت لا توثر مع الامام وصلي لنفسك ما شئت. يمكن هو ربما يقول انه لا يجوز زيادة على احد عشر ركعة. تقول - [00:13:33](#)

عامة العلماء انه يجوز الزيادة على احد عشر ركعة. لا يجوز الزيادة على احد عشر ركعة هذا في الوتر ليس في التراویح صلاة التراویح عشرين ركعة. صلاها الصحابة رضي الله عنهم - [00:13:51](#)

عشرين ركعة ويفصلها المسلمون الى اليوم في معظم العالم الاسلامي من اقصى الصين الى اطراف المغرب العربي يصلون عشرين ركعة عشرين ركعة حتى في الحرمين الشريفين يصلون عشرين ركعة. الا - [00:14:07](#)

القليل الذي يصلى احد عشر او ثلاثة عشر بدل في بعض الدول في المغرب العربي المالكيه يصلون ستة وثلاثين ركعة فاذا اردت ان تطيل صلي لنفسك واطل ما شئت. اذا تريدين فقط ان تصلي مع الامام صلاة معتدلة فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:14:26](#) من صلي مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة هكذا جاء في الحديث كتب له قيام ليلة اذا صليةت معه مثلا صليةت معه مدة ساعة ساعة الاربع حتى ينصرف حتى ينتهي كتب لك قيام ليلة من صل العشاء في - [00:14:49](#)

جماعة كتب له قيام نصف الليل ومن صل الفجر في جماعة كتب له قيام ليلة كما في صحيح مسلم فعلى كل حال من الخطأ ان ننفر الناس. نقول للناس من اراد ان يصلى معنا قياما طويلا فليأت. من لم يرد - [00:15:07](#)

اما لانه مستعجل او لانه مريض او لانه مسن او لانها امرأة تريدين ان تعود الى بيتها لاطفالها وزوجها. من لم يرد نقول له اذا بنا مسجد اخر هذا غير صحيح - [00:15:28](#)

هذا من التنفير الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان منكم منفرين هذا من التنفير والا فالداعية الذي يحب كسب قلوب الناس وايصال الخير الى الناس لا يقول هكذا - [00:15:42](#)

بل يحرص على انه يوجد حلا يتواافق مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدخل الضرر على الاخرين نعم قال باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:01](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي.رأيت سكوت ارأيت سكوتك. اتيت قال بابي انت وامي - [00:16:27](#)

رأيت سكوتك هكذا يا هل توجد همية؟ ارأيت؟ نعم. ها عندي لا يوجد. تفضل يا رسول الله بابي انت وامي رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة. ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نفني من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض - [00:16:47](#)

ابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطايدي بالماء والثلج والبرد قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيئة قبل ان يقرأ يعني سكت لحظة هنيئة بمعنى لحظة. فقلت يا رسول الله بابي - [00:17:12](#)

انت وامي بابي اي افديك بابي وامي وهذا فيه دليل على جواز ان يفدي ان يفدي الرجل الاخر بابيه وامه فمثلا يقول شخص لآخر فديتك بابي وامي او بابي انت وامي - [00:17:34](#)

وهل هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ام ليس خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام بعض اهل العلم قال هذا خاص برسول الله عليه الصلاة والسلام. بعضهم قال هذا خاص برسول الله ويقارب عليه من كان من العلماء والصالحين - [00:17:59](#)

فنقول يجوز ان يقال له بابي انت وامي ومن اهل العلم وهذا فيما اذكر هو الصحيح عند الشافعية يقول ان هذا عام لا او لم يأتي
ما يدل على التخسيس - 00:18:16

عام فيجوز للرجل ان يقول لرجل اخر بابي انت وامي اي افديك بابي وامي. قال يا رسول الله بابي انت وامي رأيت سكوتك بين
التكبيرة والقراءة. ما تقول؟ يعني عرفتم او رأيت انك تسكت بعد ان تكبر وقبل ان تشرع في القراءة. ما تقول في هذا السكون -
00:18:34

هذا يدل على امررين. الامر الاول انه قد تقرر عند الصحابة انه لا يوجد فعل الا ومعه قول في الصلاة. يعني لا يمكن ان الانسان في
الصلاحة يفعل فعلا دون قول - 00:19:00

كل فعل في الصلاة له قول يعني عندما تكون واقفا لا بد ان تقول شيئا حتى عندما تنتقل تقول الله اكبر. تقولها في اثناء الانتقال
عندما تعتدل تقول سمع الله لمن حمده - 00:19:20

فاما انتصبت قلت ربنا ولك الحمد. اذا انت تقول عندما ترفع عندما ترتفع وتقول عندما تنتصب كل فعل له قول الا في موضع واحد
في جلسة الاستراحة سيأتي. فتقرر عند الصحابة ان كل فعل له قول. هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية - 00:19:42

عنابة الصحابة بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم وتبعدهم لكل موقف. حتى ان هريدة يسأل في هذا الموضع ما تقول يا رسول الله في
هذه السكتة ما تقول يا رسول الله؟ فقال له اقول اللهم باعد بيني وبين خططيائي كما باعدت بين - 00:20:04

يقول المغرب المباعدة كنابة عن المغفرة اذا باعد بينه وبين خططياه اي غفرت الخططيائين اللهم نفني من خططيائي كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس وهذا بمعنى الاول واستدل به بعض اهل العلم على استحباب - 00:20:24

لبس الثوب الابيض وانه افضل من غيره خاصة مع قول النبي عليه الصلاة والسلام البسو من ثيابكم البياض فانها ثيابكم وكفناها فيها
موتاكم قال اللهم اغسلني من خططيائي بالثلج والماء والبرد. الثلج ما يكون ناعما - 00:20:49

والبرد ما يكون اه صلبا قويا. وهذا يدل على ان ماء الثلج وماء البرد مالهم طهوران واضح طهورا قد قلنا من قبل في اقسام المياه ان
الماء ينقسم الى طهور - 00:21:12

وطاهر ونجس وان الماء الطهور كل ما نزل من السماء او نبا عن الارض وبقي على اصل خلقته. ومن ذلك ماء الثلج وماء البرد. نعم.
تفضل عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بتكبيره والقراءة - 00:21:35

الحمد لله رب العالمين. والقراءة الحمد لله رب العالمين. نعم. وكان اذا رأى لم رأسه ولم يصوبه. ولكن بين ذلك وكان اذا رفع
رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما. وكان - 00:22:01

اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قائدا. وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله
اليمنى. وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش - 00:22:21

سبعين وكان يختتم الصلاة بالتسليم. احسنت. قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح
الصلاه بالتكبير اي بقوله الله اكبر. ولا يصح الدخول في الصلاة الا - 00:22:41

التكبير عند جمهور العلماء خلافا للامام ابي حنيفة فانه يرى انه يصح الدخول للصلاه بكل ما فيه تعظيم لله فلو قال الله اعظم الله
اجل مثلا فعنده يصح الدخول في الصلاه. بهذه الالفاظ - 00:23:06

اما الجمهور فلا يصح عندهم الا بالتكبير سواء بصيغة الله اكبر و زاد الشافعي رحمة الله صيغة الله الاكبر بزيادة الالف واللام ولو
المعروف عن التنكير. تمام فقال الله الاكبر ايضا - 00:23:27

تصح ان تكون تكبيرا يدخل بها المصلي في الصلاة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد
لله رب العالمين. طبعا القراءة بالحمد لله رب العالمين - 00:23:55

استدل بها اي بهذا الحديث او بهذه الرواية من يقول ان البسمة لا تقرأ اصلا وهو قول المالكية فالمالكية يرون ان البسمة لا
تقرأ اصلا لا سرا ولا جهرا - 00:24:15

مباشرة تكبر ما في دعاء استفتاح ما في استعاذه ما في بسمة الله اكبر الحمد لله رب العالمين. هكذا مذهب المالكية واضح واستدل بها احمد رحمة الله على انه لا يجهر بالبسملة - [00:24:34](#)

فاحمد يرى قراءة البسمة لكن لا يرى الجهر بها بينما الشافعية يرون الجهر بالبسملة وعندهم الجهر بالبسملة ولابد ان نفرق بين مسأليتين بين مسألة قراءة البسمة والجهر بالبسملة قراءة البسمة هذا ركن - [00:25:01](#)

بمعنى ان الصلاة لا تصح اذا لم تقرأ البسمة واضح؟ الجهر بالبسملة هذا عند الشافعية مستحب وعندهم هذا من شعار المذهب هذه المسألة تعد من شعار المذهب عندهم وقد صنف فيها اكثر من عالم من علماء الشافعية في في الانتصار لقضية الجهر بالبسملة - [00:25:24](#)

منهم سليم الرازى ومنهم الخطيب البغدادي رحمهم الله حتى ان الحافظ بن عبدالبر تعرفون الحافظ بن عبدالبر صاحب التمهيد وصاحب الاستذكار ما مذهبة مالكي صح مالكي الحافظ بن عبدالبر مالك المذهب - [00:25:51](#)

وتوفي في سنة اربعمائة وثلاثة وستين. في نفس السنة التي مات فيها الخطيب البغدادي حافظ بن عبد البر كان يرى الجهر بالبسملة مع انه مالكي لكن كان يرى الجهل والبسملة - [00:26:14](#)

فالشافعية عندما الفوا في تراجم الفقهاء كالحافظ بن كثير رحمة الله له كتاب اسمه طبقات الشافعيين. ترجم فيه لفقهاء الشافعية. ترجم ابن عبد البر. مع فقهاء الشافعية وقال في الترجمة لا يشك احد انه مالكي. يعني معروف انه مالكي. الا انه هكذا يقول ابن كثير صاحب التفسير - [00:26:32](#)

الا انه كان يرى القهر بالبسملة. وهي من شعار المذهب هكذا يقول. لانه يعني لانه وافقنا في هذه المسألة استحق ان ندخله من فقهائنا ان نجعله من فقهائنا الذين ترجم لهم - [00:26:58](#)

فادخله مع فقهاء الشافعية فعلى كل حال الجهر بالبسملة اذا كان طبعا جاء عن عدد من الصحابة انهم كانوا يجهرون بالبسملة معاوية رضي الله عنه وابو هريرة رضي الله عنه - [00:27:14](#)

جاء باسانيد صحتها الدارقطني صحتها الخطيب البغدادي صحتها البهقى وغيرهم اذا كان الانسان يصلى بقوم يجهرون بالبسملة الاصل انه يجهر بالبسملة حتى وان كان في قرارة نفسه يرى ان الاقوى وفعلا هذا - [00:27:34](#)

هو الواقع ان الاحاديث التي بالاسرار بالبسملة اقوى من من الاحاديث التي بالجهر. هذا لا شك فيه. فنقول حتى لو كنت ترى هذا لكنك تصلي بقوم سادة عندهم الجهر بالبسملة فالاصل انك تقهير - [00:28:02](#)

لانه يجوز لك ان تترك ما هو مسنون عندك لمصلحة تأليف قلوب الناس. وقرر هذا تقي الدين ابن تيمية رحمة الله في غير ما موضع كما في مجموع الفتاوى في المجلد الرابع والعشرين - [00:28:21](#)

والعكس كذلك اذا كنت شافعي المذهب وذهبت الى السودان مثلا وكتت فيها مدة سنتين قبل ان اتي الى هنا فهم لا يقرأون البسملة فمن غير المناسب انك تصلي بالناس وتتجهز بالبسملة في السودان - [00:28:39](#)

هم لا يرون البسملة وعندهم شيء غريب جدا انك تقرأ البسملة او انك تجهز بالبسملة. واضح او لا؟ اذا لان الامر قد ساد عندهم حتى وان كنت ترى ان هذا هو الافضل. وان هذا هو - [00:29:01](#)

لكن عليك ان تراعي ما ساد عند الناس. ونعود الى الكلام الذي قلناه قبل قليل. ايها الناس ان منكم منفرين لانك قد تنفر الناس منك او من دعوتك ومن الحق الذي تحمله بسبب بعض الممارسات الذي تدور بين الفاضل والافضل - [00:29:16](#)

بين المستحب يعني الافضل منه فقط. لا ليست بين الواجب والحرام. اذا لماذا تصطدم مع ناس في مثل هذه القضايا مع ان من مقاصد الشريعة التي لا خلاف فيها بين الناس - [00:29:40](#)

تأليف القلوب هذا مقصد شرعي. وتقدم في غير ما مناسبة ان الشريعة الاسلامية اباحت الكذب من اجل اصلاح ذات البين وحرمت الصدق اذا كان لافساد ذات البين فالنمام مذموم مرتكب لكبيرة مع انه صادق. لكنه ينقل الكلام بعرض الافساد - [00:29:58](#)

والذي يكذب ليسرح بين هذا وهذا ول يؤلف قلوب المسلمين هذا مثال. مع ان الكذب في الاصل حرام اذا اجاب الشافعية ان المقصود

ب الحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين قالوا المقصود كان - 00:30:25
تفتح القراءة بسورة الحمد ليس المقصود الاستفتاح بهذه الآية فهناك تقدير لمحذوف واضح؟ كان يستفتح القراءة بسورة الحمد وليس المقصود انه يستفتح القراءة بآية الحمد لله رب العالمين. واضح؟ بهذا اجاب. نعم - 00:30:47

وكان اذا رکع لم يشخص رأسه ولم يصبه. يصبه لم يشخص معناه لم يرفع شاخصة ابصارهم اي مرفوعة ابصارهم اي انه اذا رکع لم يرفع رأسه هكذا ولم يصبه التصوير بمعنى الانزال ومنه الصيد الصيب الوابل الصيب ما معنى الصيب؟ المطر ها ابن القيم له كتاب -

00:31:10

اسمه الوابل الصيب من الكلم الطيب. الصيب يعني النازل. فلم يشخص رأسه ولم يصبه اي لم ينكسه ولم وانما يكونوا هكذا على نفس المستوى رأسه مع ظهره. قال وكان ولكن بين ذلك. وكان اذا رفع رأسه من الرکوع لم يسجد حتى يستوي قائما - 00:31:41

وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل رکعتين التحية يقرأ التحية في كل رکعتين هذا اذا كانت الصلاة رباعية فالملقب بالتحية تشهد - 00:32:08

الاوسع. يعني اذا كانت الصلاة صلاة الظهر او صلاة العشاء. او صلاة العصر يعني صلاته فرض ويحتمل انها تقصد اذا كان يصلى نافلة رباعية مثلا يصلى الضحى اربعاء مثلا - 00:32:27

او يصلى السنة التي قبل الظهر اربعاء فانه في كل رکعتين يقرأ التحية اي يصلى رکعتين ويتشهد ثم رکعتين ويتشهد ويحتمل انه يتشهد ويسلم يعني يصلى رکعتين ويتشهد ويسلم ثم يصلى رکعتين ويتشهد ويسلم. يحتمل هذا ويحتمل انه يصلى رکعتين. واذا جاهد فقط ثم لا يسلم - 00:32:44

يصلى رکعتين. ولذلك قلت لكم قبل قليل الافضل ان تصلي رکعتين وتسليم ثم تصلي رکعتين وتسليم ولو صلิต رکعتين وتشهدت ثم اتيت بالثالثة والرابعة وسلمت ايضا جائز ولو صليت الرابع بتشهد واحد وسلام واحد ايضا جائز. لكن الاول هو الافضل - 00:33:13
وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى. اليسرى هكذا واليمنى هكذا قال وكان ينهى عن عقبة الشيطان عقبة الشيطان معناها ان ينصب رجليه هكذا ويجلس بينهما ينصب رجليه ويجلس بينهما. قال وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع هكذا. عندما يسكت - 00:33:38

هكذا بهذا الشكل الاصل انه يفعل هكذا فعل هكذا فقد وقع في مشابهة الكلب السبع. نعم. قال وكان يختتم الصلاة بالتسليم. نعم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه - 00:34:07
حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة او اذا كبر للرکوع او اذا رفع رأسه من الرکوع رفعهما كذلك قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وكان لا يفعل ذلك في السجود - 00:34:33

قال عن عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة. هذا فيه استحباب رفع اليدين في هذه الموضع. وقد ذكر الفقهاء ان الموضع التي يستحب فيها رفع اليدين اربعة - 00:34:52
عند تكبيرة الاحرام وهذا بالاجماع تمام عند الرکوع عند الاعتدال وعند القيام بالركعة الثالثة هذه الرابع الموضع ثبت الرفع فيها في الصحيحين. وكيف يرفع؟ ذكر هنا انه يرفع يديه حذو منكبيه - 00:35:13

هكذا. في بعض الروايات حذو اذنيه هكذا ومثل هذا اما ان تجمع بين الروايتين فتجعل اليدين تحاذى المنكبين وتحاذى الاذنين واما ان تفعل هذا مرة قال او اذا كبر للرکوع او اذا رفع رأسه من الرکوع - 00:35:35

فظاعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد هذا فيه اشاره الى ان الامام يجمع بين التسميع والتحميد قال او اذا و قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. اي انه جمع بين التسميع والتحميد. واذا ثبت هذا للامام - 00:36:01
قال الشافعي فيثبت ايضا للمعموم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلی. وقلت لكم هذا من مفردات المذهب.
وكان لا يفعل ذلك في السجود اي لا يرفعون - 00:36:22

يديه اذا اراد السجود وجاء في بعض الاحاديث ما يدل على انه يرفع الا ان جمهور العلماء قالوا السجود لا ترفع له اذا نعم عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على - 00:36:39
ابهدي واتشار بيده الى انفه. واليديين والركبتين واطراف القدمين. نعم. قال عن عبدالله بن رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم - 00:37:03

اي ان السجود على هذه الاعضاء السبعة مأمور به فإذا لم يسجد على واحد منها فان صلاته باطلة بمعنى انه اذا كان رافعا لقدميه مثلا من اول السجود الى اخر السجود او رافعا لكتفيه او رافعا لاحد كفيه مثلا - 00:37:19
من اول السجود الى اخر السجود فان صلاته باطلة. لأن الركن لم يتحقق ثم اذا لم يتحقق السجود فالصلوة لا تصح لفوات الركن. طبعا حصل خلاف في المذهب الشافعي هل الواجب فقط - 00:37:43

السجود على الجبهة وبقية الاعضاء السجود عليها مستحب او الواجب السجود على الاعضاء السبعة كلها المعتمد في المذهب ان الواجب السجود على الاعضاء السبعة كلها الرأي الآخر وهو الذي اعتمد الرافعي وتبعه على ذلك صاحب الزبد انه يسجد على الجبهة فقط هذا - 00:38:00

وما سوى الجبهة مستحب فقال صاحب الزبد والسابع السجود مرتين مع شيء من الجبهة مكشوفا يضع. يجعل الواجب ان يسجد على الجبهة فقط دون بقية الاعضاء لكن الذي اعتمد النووي انه يجب عليه ان يسجد على الاعضاء السبعة لقوله في هذا الحديث امرتم وطبعا - 00:38:25

الامر هو الله عز وجل نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم. ثم يكبر حين يرقوها ثم يقول سمع الله لمن حمده - 00:38:47

حين يرفع صلبه من من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد. الصلاة يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها - 00:39:09

حتى يقضيها ويكبر حين يقول من من الثنتين بعد الجلوس. نعم وعن مطرف؟ وعن مطرف اذا عبد الله بن شخير. شيخ خير. نعم. قال صليت انا وعمران بن حصين خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه. فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر - 00:39:29
واذا نهض من الركعتين كبر. فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمran بن حسين فقال قد ذكرني قد ذكرني قال ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم. او قال صلي بنا صلاة محمد صلى الله عليه - 00:39:54

وسلم هذا الحديث او هذان الحديثان فيهما دليل على مشروعية تكبيرات الانتقال. سميت تكبيرات الانتقال لانها تقال عند الانتقال.
وهذا من الخطأ الذي ينبغي التنبيه عليه ان بعض الناس خاصة بعض الائمة يكبر مثلا يكبر للركوع وهو لا زال قائما يقول - 00:40:14
الله اكبر ثم يركع تمام؟ وبعضهم مثلا يقول الله اكبر ثم يسجد او يسجد وعندما يصل يقول الله اكبر. هذا خطأ وهذا خطأ الاصل ان هذا التكبير يقال عند الانتقال - 00:40:41

اي اثناء الركوع تقول الله اكبر اثناء النزول الى السجود تقول الله اكبر ولذلك سمي تكبير الانتقال وقلت لكم قبل قليل ان - 00:40:58

انه لا توجد حركة في الصلاة الا ومعها قول. فعل معه قول. فإذا انتقل كبر. ولذلك انظر في الرواية عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم - 00:41:18
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة يعني مثلا هكذا قال ربنا ولك طبعا تسميع اثناء القيام فإذا انتصب قال ربنا وهكذا - 00:41:36

واضح قال ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة. ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد. ثم يكبر حين يهوي اي حين ينزل لا قبل ولا بعد ان يصل - 00:42:06

تمام؟ ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يهوي اي حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها ويكبر حين

يقوم من الشتتين بعد الجلوس - 00:42:28

و عن مضطرب بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب انا و عمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من ركعتين كبر فلما قضى - 00:42:46

الصلوة اخذ بيده عمران ابن حصين فقال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم طبعاً تكبيرات الانتقال جمهور العلماء الحنفية المالكية الشافعية يرون انها مستحبة الامام احمد يرى انها واجبة - 00:42:59

وهذا من فرد به الامام احمد عن بقية الائمة الاربعة يرى ان تكبيرات الانتقال واجبة وانه اذا تركها سهوا سجد للسهوا وانه اذا تركها عمداً بطلت الصلاة عند الشافعية انها من سنن الهيئات اي انها مستحبة. واذا تركها عمداً او سهوا لا يشرع سجود السهو - 00:43:21
واضح؟ واضح الفرق بين المذهبين؟ ان شاء الله قال وعن البراء نختم بهذا الحديث؟ نعم. وعن البراء بنی عازب رضي الله عنهمما قال رقمت الصلاة مع محمد. قال رقمت. رقمت الصلاة - 00:43:46

رقمت راء قاف ولا راء ميم رقمتها. رقمت نعم. رقمت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم. فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد رکوعه فسجنته فجلسته بين سجدين فسجنته فجلسته ما بين التسليم - 00:44:02
قربياً من السواء. وفي رواية البخاري ما خلى القيام والقعود قريبة من السواء هذا الحديث يدل على ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت متقاربة في الاركان في الرکوع في الاعتدال - 00:44:26

في السجود في الجلوس بين السجدين اي ان هذه الاركان الاربعة لم يكن يطيل واحداً ويقصر الاخر وانما كانت متقاربة ما عدا القيام اي قيام القراءة. والتشهد فان هذين الركنين كان - 00:44:46

يطولهما النبي صلى الله عليه وسلم وطبعاً هذا الحديث آآ استدل به جماعة من الفقهاء بالرد على الشافعية لأن الشافعية يقسمون اركان الصلاة الى قسمين اركان طويلة واركان قصيرة فيجعلون - 00:45:12

القيام الرکوع السجود اركان طويلة. ويجعلون الاعتدال والجلوس بين السجدين اركان قصيرة ويبينون على ذلك بعض الفروع الفقهية هذا الحديث يشير الى ان الرکوع والاعتدال والسجود والجوز بين السجدين كانوا سواء واضح؟ - 00:45:37

فبالتألي هذا اه يرد على ما فصل فيه فقهاء الشافعية ان الاركان بعضها اركان طويلة وبعضها اركان قصيرة طبعاً الشافعية لهم او يملكون هذا آآ ربما يكون دليلاً آآ قوياً آآ او الاستدلال قوياً في آآ الرد على - 00:46:04

الذي فصلوه. قال وفي رواية البخاري ما خلا ما خلا بمعنى ما عدا ما خلا بمعناه ما عدا من ادوات الاستثناء ما خلا يجوز ان تعرب حرف الجر او فعل اذا لم تسبق بماء - 00:46:27

اذا لم تسبق بما يجوز ان تكون فعلاً وما بعدها مفعولاً به ويجوز ان تكون حرف جر وما بعدها اسم مجرور. اذا لم تسبق بماء. اما لو سبقت بماء كما هو موجود هنا - 00:46:52

فيتعين ان تكون فعلاً وما بعدها مفعولاً به وفاعله ممحظ ووجوباً تكرهون النحو محو مهم متى يحذف الفاعل وجوباً تعرفون متى يكون الفاعل ممحظاً وجوباً ها - 00:47:07

وستر مرفوع بامر حتم ودون يا مضارع واسميهما وافعل الاستثناء والتعجب وافعل التفضيل فافهم تصبي. في عشرة مواضع يكون الفاعل مستتر وجوباً. في عشر مواضع تمام وستر مرفوع مرفوع يعني فاعل. المقصود هنا والسطر مرفوع وستر فاعل - 00:47:33
وستر مرفوع بامر اي في الفعل الامر قم اين الفاعل مستتر وجوباً حتى لو قلت قم انت انت ليس فاعل ان توكيده الفاعل. الفاعل مستتر وجوباً تمام في فعل الامر - 00:48:00

بالفعل المضارع دون الياء اي الفعل المضارع المبتدأ بالهمزة اكتب فعل مضارع المبتدأ بالنون الفعل مضارع مبتدأ بالباء كم صارت مواضع الان؟ اربعة وستر مرفوع بامر حتم ودون يا مضارع واسميهما اي اسم فعل الامر - 00:48:20

واسم فعل المضارع. كم صارت المواضع؟ ستة وافعل الاستثناء هذا الذي عندنا الان. وافعل الاستثناء الفاعل في فعل الاستثناء والستر وجوباً وافعuo الاستثناء والتعجب ما اجمل السماء! اين الفاعل؟ مستتر وجوباً. وافعل استثناء والتعجب وافعل التفضيل -

00:48:41

وافعل التفضيل ايضا مستتر وجوبا كم هذه تسعة؟ تسعة ليست عشرة. وافعل التفضيل فافهم تصبي. تمام؟ ان شاء الله تكتبون
البيت بعد ذلك من التسجيل. او انا اكتبه لواحد ثم يعطي الاخرين - 00:49:10 -
لا وقت للاملاء. بارك الله فيكم وفقكم الله ويسر الله اموركم ونلتقي بعد صلاة المغرب. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

00:49:27